

زيلينسكي يشيد بإبرام اتفاق أمني «غير مسبوق» مع بريطانيا.. وموسكو تحذر



كييف - (أ ف ب)

أشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، بالاتفاق الأمني «غير المسبوق» المبرم بين بلاده وبريطانيا التي يزور رئيس وزرائها ريشي سوناك كليف.

ورحب زيلينسكي عبر منصة إكس بـ«اللحظة الفاصلة في التاريخ الأوروبي»، مضيفاً «وقعت أوكرانيا والمملكة المتحدة اتفاقاً أمنياً جديداً غير مسبوق.. هذا ليس إعلاناً بسيطاً. إنه حقيقة ستؤتي ثمارها بفضل تعاوننا». وفي المقابل حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف، الجمعة، من أن موسكو ستعتبر أي تحرك من بريطانيا لنشر فرقة عسكرية في أوكرانيا، بمنزلة إعلان حرب على روسيا.

وأدلى الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف، بهذه التصريحات رداً على زيارة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إلى كليف للإعلان عن زيادة التمويل العسكري لمساعدة أوكرانيا على شراء طائرات مسيرة عسكرية جديدة. وكتب ميدفيديف عبر تطبيق تلغرام: «أمل أن يفهم أعداؤنا الأبديون، البريطانيون المتغطرسون، أن نشر فرقة عسكرية رسمية في أوكرانيا سيكون إعلان حرب على بلدنا».

ويقول دبلوماسيون، إن تصريحات ميدفيديف العلنية المتكررة حادة الصياغة تعطي مؤشراً على تفكير متشدد في أعلى مستويات الكرملين. وتساءل في تصريحاته عن شعور الرأي العام الغربي إذا تعرض وفد سوناك لقصف بالذخائر العنقودية في وسط كييف، وهو أمر قال إنه حدث مؤخراً لمدنيين روس في مدينة بيلغورود. وتقع بيلغورود في جنوب روسيا قرب الحدود الأوكرانية، واستهدفت عدة مرات بصواريخ وطائرات مسيرة من أوكرانيا في الأشهر القليلة الماضية.

وفي الواقعة التي أشار إليها ميدفيديف، التي حدثت يوم 30 ديسمبر/ كانون الأول، قالت روسيا إن 20 شخصاً على الأقل قتلوا، بينهم طفلان، وأصيب 111، فيما وصفته بضربة أوكرانية «عشوائية» باستخدام القنابل العنقودية

